



«فورين بوليسي»: «القومي» يكتسب شعبية متزايدة على أرض الواقع... 5

## محليات 2



باسيل يبحث والسفير البرازيلي التحضيرات لمؤتمر ساو باولو

## محليات 3



الاحتفالات بذكرى يوم الأرض تؤكد التمسك بالمقاومة

## محليات 4



في يوم الأرض... انتصار سورية يصنع مستقبل الأمة والعالم

## عربيات 9



العراق: استكمال تطهير كبيسة... ومقتل «عصابة» الصواريخ السامة

## ترجمات 11

أوروبا ليست عالية على النظام الدولي ولا رابكا خلسة!

Saturday 2 April 2016 Issue No. 2045

# روسيا تطالب واشنطن الوفاء بالتزاماتها مع الحلفاء: إغلاق الحدود التركية أولاً السعودية ترسل الحريري إلى موسكو لإعلان قبول روسيا وسيطاً في سورية بوتين يطلب قراراً حكومياً لبنانياً بطلب الإسناد الجوي الروسي في القلمون



بوتين مستقبلاً الحريري في الكرملين (الداخلي ونهرا)

ويفتح الأفاق لحل سياسي يقوم على ما قدمه الرئيس الأسد من مبادرة للدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، يمكن للسعودية اعتبارها قبولاً للتخني وإعادة الترشح، وهذا حل لا يمكن رفضه أو الوقوف بوجهه لأن البقاء خارجة سيعني البقاء خارج قطار الجول، فكان الجواب السعودي باعتبار روسيا وسيطاً نزيهاً في الحل السياسي وتثبيت الهدنة، وهو ما أسس لترتيب لقاء الحريري بالرئيس الروسي، رغم عدم وجود موعد مسبق، لترجمة إعلان الحريري بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن السعودية بتأييد المساعي الروسية للحل السياسي في سورية، بعدما كان خطاب الحريري كما الخطاب السعودي، يتعاملان مع الدور الروسي في سورية بصفته عدواناً واحتلالاً. فعرض الرئيس بوتين، وفقاً لمصادر إعلامية روسية، أن يترجم التعاون السعودي الروسي في لبنان حيث الحرب على الإرهاب ترتبط عضوياً بالحرب في سورية، وحيث يستحيل الحصول على دعم جوي غربي في أجواء متداخلة مع سورية، وروسيا مستعدة لتقديم هذا الدعم إذا حصلت على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية، التي يملك الرئيس الحريري والسعودية حق الفيتو على اتخاذها قراراً كهذا، سبق أن عطلوا مثله من التنسيق العسكري السوري اللبناني مراراً، وكانت الحصيلة إعلان الحريري أهمية التعاون العسكري الروسي اللبناني في الحرب على الإرهاب.

## كتب المحرر السياسي

لم يكد اجتماع موسكو الذي جمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف الذي توج بعد التفاهات التي تم التوصل إليها بلفاتها معاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حتى وجدت موسكو أنها مضطرة للتذكير بالموجبات الأميركية، فوجود الرئيس التركي رجب أردوغان في واشنطن فرصة للتذكير بالاتفاق على تعهد أميركي بحسم أمر إقفال الحدود التركية مع سورية، وتسريبات جريدة «الحياة» عن لسان مسؤولين وهميين في مجلس الأمن عن تفاهم روسي أميركي يتضمن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد مناسبة للتذكير بأن سقف المتفق عليه هو ما أعلنه الرئيس الأسد نفسه بالاستعداد لتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، وما قالته «الحياة» السعودية ليس إلا علامة الخراوة الأميركية مع الحلفاء ومواصلة لعبة الدلال والدلع التي أطاحت فرص نجاح جنيف مرتين، ومن غير الممكن بعد التفاهات تركها تطليحه للمرة الثالثة.

في المقابل كانت مناسبة وجود الرئيس سعد الحريري في موسكو حاملاً رسالة من الملك السعودي لاستكشاف مناخات التسويات والتفاهات الأميركية الروسية، لإرسال جواب حملة الحريري وأبلغه للرياض عن دعوة روسية للتعاون في صناعة التسوية في سورية بداية من الاقتناع بأن ما تفعله روسيا يضع الحرب على الإرهاب أولوية

## جين بينغ: سندافع عن سيادتنا في بحر الصين الجنوبي

### أوباما: الإرهاب يسعى إلى حيازة «النووي»



أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، أن الجماعات الإرهابية تسعى إلى حيازة مواد نووية وهي لا تزال تشكل خطراً على هذا الصعيد. وقال أوباما، خلال كلمة ألقاها في القمة العالمية للأمن النووي المنعقدة في واشنطن، إن تنظيم «داعش» يسعى في العراق للحصول على مواد تدخل في صنع أسلحة نووية، مؤكداً «سنعمل على منع الجماعات الإرهابية ومنها داعش ليس فقط من الحصول على سلاح نووي بل على أي سلاح دمار شامل». وأضاف أنه «ليس هناك أي دولة يمكن أن تحقق الأمن النووي في العالم بمفردها»، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من دول العالم تخلت عن سعيها لامتلاك قدرات نووية عسكرية. وأوضح أوباما أن الولايات المتحدة التزمت بـ 260 من الاتفاقات حتى تحقق الأمن النووي في العالم، مضيفاً أن أكثر من ألفي طن من المواد النووية غير مؤتمنة في العالم.

## الدب الروسي يروض فيل أميركا ودمشق جسر النصر!



محمد صادق الحسيني

الكوريديور العراقي بين إيران وسورية عبر العراق لا بد أن يُعاد فتحه بعد عملية تحرير تدمر التاريخية، مهما كلف ذلك من ثمن لأنه أشبه بـ«سلاح الإشارة» لمحور المقاومة الذي تعرّضت له واشنطن عبر إحدى أدواتها وصناعاتها وهي «داعش» في السنة المنصرمة، وهو ما يجب أن يُستعاد بأي ثمن، وسيحصل إن عاجلاً أو آجلاً...! وتلاحم عمليتي تطهير العراق وسورية من الإرهاب هو الطريق إلى ذلك، ومن دون دور واشنطن الوقح والسافر...! أعرّف إن لفظاً وأساعاً في صالونات السياسة يتردد حول ما يسمّى التفاهم الروسي الأميركي...! لكن الأمر ليس كما يحلو للبعض أن يفسّر أو يحلم...! إنه الأميركي الذي يذعن لمعادلة «أربعة زائد واحد» مكرهاً، بعد أن التقط الروسي لحظة صعودنا في جبهة المقاومة فاستعاد ثنائية الحرب الباردة وحضّن أسوار الكرملين وانطلق من أجل وضع حدٍّ للأحادية الأميركية، ويحاول استحضار الاحتلال بخصوص جنوده

## نقاط على الحروف

### موسكو والإسناد العسكري للبنان

ناصر قنديل

– تنطلق موسكو في خطواتها المتتابعة بهدوء، فلا تطرح استحقاقات بعيدة المدى إلا على طريقة عرض المبادئ دون تحديد الأهداف على الطريق ولا وسائل التحقيق ولا التحالفات، والمبادئ هي الحرب على الإرهاب تحت مظلة أممية، واحترام سيادة الدول، والسعي إلى حل الخلافات بين الدول والقوى حول المصالح والأحجام والأدوار والهواجس عن طريق الحوار، طالما أنّ أطرافه ذات مصالح مشتركة في الحرب على الإرهاب، وفي قلب هذه المبادئ يجب عدم تحويل النظام الدولي والقانون الدولي إلى أدوات مصلحية لسياسات دولة عظمى مهيمنة، ولا إدارة المعادلات الدولية بمنطق موازين القوى، ولا استغلال الحرب على الإرهاب لانتهاك سيادة الدول وفرض السياسات عليها أو التدخل في شؤون الحكم فيها.

– وفقاً لهذه المبادئ وجدت موسكو أنها تقف وسورية وإيران ودول أخرى على ضفة واحدة، ووجدت أنّ احترام وتطبيق هذه المبادئ يستدعيان مواجهة التفرد الأميركي والتصدي لمساعي واشنطن عبر تحالفات فتوية ضيقة لشحن حروب وتصنيع وتصعيد أزمات تهدف إلى تقاسم المغنمات مع حلفائها، وتؤدي إلى إطالة أمد الحرب على الإرهاب لتبرير مواصلة الجهود تحت شعارها فرض السياسات والمصالح الخاصة، ولو أدّى ذلك إلى المزيد من تجذّر الإرهاب وتحوّله إلى خطر داهم على واشنطن وحلفائها.

– تحركت موسكو عسكرياً وحققّت إنجازات كبرى أتاحت لفهم واشنطن استحالة استباحة سورية، وقدمت لها واقعيّاً فرص الفوز بالنصر على الإرهاب، فكانت حرب تدمر نموذجاً أنهل الغرب والعالم، وامتلكت الوصفة التي تخرج واشنطن من مأزق الفشل، كما فعلت يوم منحته التفاهم على الحل السياسي للسلاح الكيميائي السوري تعويضاً لفشلها بخوض الحرب على سورية، فقدم الرئيس السوري استعداده لانتخابات رئاسية مبكرة تقطع النقاش حول منصب الرئاسة وموقعه في مستقبل سورية، بإعادة الأمر إلى أصحابه الأصليين وهم السوريون، فصار المسرح جاهزاً للنقلة الجديدة وهي تشكيل جبهة عالمية للحرب على الإرهاب تكون الدولة السورية شريكاً رئيسياً فيها، بعد تشكيل حكومة سورية موحدة، وهنا على واشنطن ترتيب بيتها الداخلي مع حلفائها وهذا ما يتعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما في لقائه مع الرئيس التركي وزيارته المتوقعة إلى دول الخليج.

– بالتوازي تدرّك موسكو أنّ لبنان ساحة إسناد ومواجهة بالنسبة للحرب على الإرهاب وتدرّك التداخل الجغرافي في ساحة الحرب في شمال لبنان الشرقي مع الجيش السوري والمقاومة، وبسبب هذا التداخل تدرّك موسكو استحالة مخاطرة الأميركيين بعرض تقديم الإسناد الجوي الضروري لحسم الحرب هناك، بينما لا يمكن لروسيا أن تقوم بذلك الإسناد دون التفاهم مع واشنطن وتعاون حلفائها المحسوبين لبنانياً على السعودية (النتمة ص13)

## مصر: مقتل 65 إرهابياً في سيناء

تمكّن الجيش المصري أمس من القضاء على 65 إرهابياً ينتمون لخلية تابعة لتنظيم داعش في شمال سيناء. وذكر موقع «البلاد» الإلكتروني أنّ الإرهابيين قتلوا خلال هجمات مشتركة نفذها الجيش مع عناصر وزارة الداخلية في منطقة الشيخ زايد ورجع على الحدود مع قطاع غزة. وتمّ خلال ذلك أيضاً تدمير مستودعات للسلاح والوقود تابعة للإرهابيين. وجرى خلال العمليات الأمنية المذكورة استخدام الطيران الحربي.

ومن المعروف أنّ الجيش المصري يواصل منذ يوم الجمعة الماضي توجيه ضربات مكثفة ضد تجمّعات المتطرفين في سيناء رداً على الهجوم الذي قاموا به يوم 19 آذار الماضي ضد موقع للشرطة في العريش ونجم عنه مقتل 15 عنصراً من رجال الأمن المصري. ونوه الموقع بأن الطيران الحربي دمر 12 سيارة جيب عند الحدود مع ليبيا كانت تستخدم للتهرب.

## انفجار ضخم يهزّ العاصمة باريس

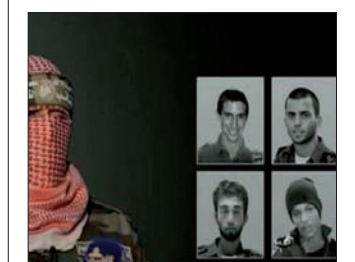


أصيب 17 شخصاً جراء انفجار ضخم هزّ أمس، وسط العاصمة الفرنسية باريس على مستوى الدائرة السادسة. وأعلنت الشرطة أن الانفجار تسبب بأضرار في جزء من الطوابق العليا وسقف المبنى، فيما تصاعد دخان أسود من الحريق وتطحمت نوافذ المبنى القريبة. وأشارت المعلومات الأولية إلى أنّ سبب الانفجار «منزلي»، وقد يكون ناجماً عن فرن غاز.

وقال مسؤول في جهاز الإطفاء إن أحد عناصره أصيب بجروح خطيرة جراء الحريق، مضيفاً أنّ 16 شخصاً بينهم 10 من رجال الإطفاء أصيبوا أيضاً أحدهم في حال الخطر. ووقع الانفجار في إحدى الشوارع «جون فرانسوا غريبلون» بمنطقة الدائرة السادسة وسط باريس.

وانتشر عدد كبير من سيارات الإطفاء في المكان، فيما منعت الشرطة الدخول إلى محيط المبنى.

## «القسام» تعلن أسر 4 جنود صهاينة



عرضت كتائب القسام لأول مرة صوراً لـ 4 جنود للعدو أسرى لديها، مشددة على أنّ الاحتلال الصهيوني لن يحصل على معلومات عنهم دون «دفع الفمن». وأكد الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة، أنّ «لا اتصالات مع الاحتلال بخصوص جنوده الأسرى الربيعة في غزة.. وبتناهاو يكذب على شعبه». وقال أبو عبيدة إنّ «تتناهاو يضلّل جمهوره وأهالي جنوده الأسرى وذويهم»، وإنّ «العدو لن يحصل على معلومات عن مصير جنوده الربيعة مجاناً». وظهر أبو عبيدة في بيان تلفزيوني مقتضب، حيث بدت صور 4 من جنود الاحتلال في الفيديو المذكور.

وجاءت تصريحات أبو عبيدة رداً على تصريحات رئيس الحكومة الصهيونية حول مفاوضات تدور من أجل إعادة جنود الأسرى في قطاع غزة. يذكر أنّ كيان الاحتلال كان قد أعلن في تموز الماضي، أنّ جنديين اثنين محتجزان في قطاع غزة.

الكلاسيكو الإسباني: أرقام وأسماء وثرثرة حول مباراة مثيرة ابواهيم وزنه

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً جديداً تزامناً مع قمة الأمن النووي

الكرملين: تركيا لم تفعل شيئاً من أجل تطبيع العلاقات

عباس: نفتش حقائق التلاميذ بحثاً عن السكاكين!